[461] سمعت عوانة بن الحكم - وغيره - قال: لما جاء نعي (3) الأشتر ووفاته على (كذا) علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: إنا وإنا إليه راجعون مالك (وما) ملك ؟ ! وهل موجود مثل ذلك (4) ولو كان من حديد كان فندا " (5) أو من حجر كان صلدا " (6) على مثل مالك فلتبك البواكي ! ! !

_____

(3) يقال: (نعى ينعى - من باب سعى - نعيا " ونعيا " ونعيانا - لنا وإلينا فلانا كسعيا ورضيا وثعبانا): أخبرنا بوفاته. (4) ومثله في تاريخ الكامل - لابن الأثير - والمري في جل الطرق والمصادر (وهل موجود مثل مالك). وفي النهج: (مالك وما مالك (وا) أو كان جبلا " لكان فندا "، ولو كان حجرا " لكان صلدا "، لا يرتقيه الحافر، ولا يوفي عليه الطائر.) (5) ورواه في النهاية واللسان والتاج هكذا: (لو كان جبلا " لكان فندا ") وفسروا الفند: بالمنفرد من الجبال، وهنا في نسخة تاريخ دمشق سقط وتصيحف. وفي تاريخ الكامل: (لو كان من حديد لكان قيدا " (كذا) أو من حجر لكان صلدا "، على مثله فلتبك البواكط). (6) أي كان صلبا " أملس لا يثقبه ظفر ولا برئن، ولا يتعلق به كف ولا يكسره شئ

_____